تحت شعار «القراءة من أجل الحياة»

انطلاق فعاليات أسبوع التجمع التربوي السادس بجامعة قطر

د. شيخة بنت جبر تلقى كلمة

د.حصة صادق تلقى كلمتها

د. احمد الساعى يلقي كلمته

أيمن صقر

أكدت الدكتورة شيخة بنت جبر آل ثاني نائب رئيس جامعة قطر للشؤون الاكاديمية حرص الجامعة على توثيق علاقتها بقطاع التعليم ما قبل الجامعى لانه يمثل أحد المحاور الاربعة للخطة الاستراتيجية للجامعة لعام 2009 — 2012 فهى تؤكد على ذلك في جميع الفعاليات التى تجمع العاملين في قطاع التعليم

وقالت قى كلمتها بمناسبة انعقاد أسبوع التجمع التربوي السادس والمؤتمر المصاحب "القراءة من أجل الحياة" الذى يعقد خلال الفترة من 27 مارس حتى الاول من ابريل ان كلية التربية تعتبر من أبرز كليات الجامعة وذلك من خلال دورها في أعداد المدرس والاداري وأيضا من خلال تقديم الدعم للبرامج المتعددة التى تطرحها للتطوير المهني للمعلمين أثناء عملهم.. مشيرة الى أن الكليات المهنية في الجامعة تجد قطاع المعلمين شريكا اساسيا لها

د. شيخة بنت جبر: جامعة قطر حريصة على توثيق علاقتها بقطاع التعليم ما قبل الجامعى

وأضافت انه من خلال هذه الرؤية تبنت كليات الجامعة مبادرات تنم عن كثير من الابداع في طريق تصميمها وتنفيذ انشطتها منها مثلا اخر مبادرة تبنتها كلية الهندسة التى اطلقت عليها مبادرة " الحياة هندسة " الموجهة بصورة خاصة لتشجيع طلبة المدارس من الذكور للالتحاق بتخصصات الهندسية

وأشارت الى اننا ننظر للتعليم ما قبل الجامعى ضمن منظومة واحدة متصلة. فمفهوم الفريق الرأسي الذى يجتمع فيه واضعو المناهج ومقدموها من المستويات التى تبدأ من المدرسة حتى الجامعة هو مفهوم اثبت نجاحه.. موضحة ان ترسيخ المهارات الاساسية للقراءة والتحليل والبحث والكتابة لابد ان تبدأ في مرحلة مبكرة من تعليم الافراد ونمو تلك المهارة لديهم.

وفي ختام كلمتها هنأت جميع العاملين بكلية التربية على اختيارهم شعار القراءة للجميع كمحور اساسي يهم جميع العاملين بقطاع التعليم ما قبل الجامعى وبعد الجامعى فالاسبوع التربوي لابد من الاستفادة منه للتبادل الخبرات والمعارف لضمان جودة العليم التى تمثل الركيزة الاولى لرؤية قطر 2030.

وفى كلمتها بهذه المناسبة قالت د. حصة صادق عميدة كلية التربية ان اختيار شعار "القراءة من أجل الحياة " جاء للتأكيد على أهمية القراءة ليس فقط من أجل تحقيق إنجاز أكاديمي أفضل للطلاب، لكن التأكيد على أهمية القراءة من أجل تحسين حياتنا الاجتماعية والعلمية والمهنية والنفسية.

وقالت " لقد أسعدنا أن يكون شعار مؤتمرنا هذا العام متوائما مع اختيار الدوحة عاصمة للثقافة العربية لعام 2010، وأن تشهد الدوحة زخما كبيرا من الأنشطة والفعاليات الفنية والتراثية والأدبية، وبالرغم من عدم إطلاعي على جدول فعاليات هذه الاحتفالية، إلا أنني أتمنى أن يكون مدرجاً ضمن هذا الجدول برامج وفعاليات يشارك فيها فئات المجتمع المختلفة، تستهدف إحداث تعديل إيجابي في الثقافة العامة للمجتمع بما في ذلك ثقافة القراءة من أجل الحياة، برامج لا تنتهي بانتهاء الفعاليات والأنشطة، إنما تستمر لتصبح جزءاً من خطة التنمية المجتمعية، وتمكين الأفراد من اكتساب سمات الحداثة التي تهيئهم لترقية مجتمعهم.

د. حصة صادق: شعار المؤتمر جاء متوائما مع اختيار الدوحة عاصمة للثقافة العربية

وأضافت ان كلية التربية بجامعة قطر بدأت كاحدى المؤسسات الفعالة في تنمية المجتمع هذا العام، العديد من الأنشطة والفعاليات التي تدعم شعار المؤتمر حيث سيتم خلال الشهر القادم وبالتعاون مع المركز الثقافي للطفولة تنفيذ فعاليات أسبوع القراءة لأطفال المرحلة الابتدائية، وسيتم تقييم اثر هذه الفعاليات في تنمية مهارات القراءة ضمن مشروع بحثي يستهدف تحقيق هذا الهدف، كما قام عدد من أعضاء هيئة التدريس بالكلية بالتقدم بمشروع بحثي آخر للصندوق القطري لرعاية البحث العلمي ضمن برنامج أولويات البحث العلمي، إضافة إلى مشاركة الكلية مع المنظمة العالمية للقراءة IRA لتطوير مشروع بحثي في هذا المجال أيضاً، كما عمل أعضاء لجنة المدرسة المستقلة بالكلية مع مدرسة الشقب الابتدائية المستقلة للبنات لتطوير برنامج مدرسي لتعزيز القراءة لدى تلميذات المدرسة وأولياء الأمور

كما استحدثت اللجنة المنظمة للمؤتمر هذا العام مسابقتين لأفضل درس وأفضل برنامج مدرسي لتنمية مهارات القراءة، نأمل أن تسهم هذه الجهود المتواضعة مع مجهودات مؤسسات المجتمع في نشر ثقافة القراءة، وتعزيز الممارسات الصحيحة المرتبطة بالقراءة من أجل الحياة.

وقالت" لقد قادني فضولي في التعرف على معنى القراءة من أجل الحياة لتصفح العديد من المواقع الإلكترونية التي تحمل شعار المؤتمر، فوجدته يستخدم كعنوان لكتاب أو لبرنامج أو نشاط تعليمي أو لمؤتمر أو لرابطة أو جمعية معنية بالقراءة، ولقد شد انتباهي أحد المواقع الإلكترونية يتحدث عن برنامج تعليمي لتنمية مهارات القراءة لدى أطفال المرحلة الابتدائية الذين يعانون من مشاكل في القراءة، تبنى فكرة هذا البرنامج مؤسسة The Uniliver الاسترالية لصناعة الأغذية ومواد التنظيف، وتم تنفيذه بالتعاون مع احدى المؤسسات التعليمية. جاءت فكرة هذا البرنامج كاحد المشاريع التي تبنتها المؤسسة لخدمة المجتمع، وبما يتناسب مع رؤيتها ورسالتها في ايصال خدماتها إلى أكبر قطاع في المجتمع. تم البدء بتنفيذ برنامج "القراءة للحياة" عام 2003، وكان يستهدف ما مساعدة المعلمين في تقديم دعم فردي لتلاميذهم الذين يواجهون مشاكل في القراءة تنمية مهارات القراءة وتقدير الذات لدى الأطفال وتعزيز العمل التطوعي لدى موظفي المؤسسة وتقديم نموذج متميز للمشاركة المجتمعية مع المدارس. يبدأ البرنامج بتقديم تدريب للمتطوعين على استراتيجيات تنفيذ الأنشطة التعليمية ولقاءات دورية لمرة واحدة في الأسبوع بين الطفل والمتطوع، مدة اللقاء 45 دقيقة، وتستمر فترة تنفيذ البرنامج من 10 — 15 أسبوعا، لقد استطاع البرنامج خلال السنة الأولى من تطبيقه أن يحقق نتائج باهرة، وذلك بناء على نتائج استطلاع رأي الأطفال والمعلمين وأولياء الأمور والمتطوعين، استطاع الأطفال أن يطوروا مهارات القراءة الصحيحة، والطلاقة اللفظية وفهم اللغة. ووفقا لهذه النتائج توسع البرنامج في تقديم خدماته لقطاع أكبر من الأطفال.

وبنهاية عام 2006، كان البرنامج قد استطاع أن يقدم مساعدة لـ 1100 طفل، كما تم تأسيس العديد من الشراكات والأندية والمنظمات التي تستهدف تقديم مساعدة للأطفال الذين لم يحظوا باهتمام جيد من قبل معلميهم، خلال عام 2005 شاركت أيضا العديد من المؤسسات المجتمعية الأخرى في تمويل البرنامج، وتزويده بموظفيها كمتطوعين، كان من هذه المؤسسات جامعة Western Sydney، حيث شارك الأساتذة والخبراء المختصون في تطوير محتوى البرنامج، كما تطوع عدد من طلبة برنامج الماجستير في علم النفس في تنفيذ البرنامج مع عدد من المدارس الابتدائية واستطاعوا خلال عام 2005 أن يقدموا دعماً لـ164 طفلا، وأصبح هذا البرنامج حالياً جزءاً من متطلبات العمل الميداني لمقررات برنامج الماجستير.

وفي أواخر عام 2005 طورت مؤسسة Uniliver بالتعاون مع جامعة سيدني مشروعا بحثيا حصلت فيه على تمويل لمدة ثلاث سنوات، ويستهدف البحث تقييم فعالية البرنامج، بالأخص ما يتعلق باثر البرنامج على تحصيل الأطفال وتقديرهم لذواتهم، كما أدى نجاح البرنامج إلى تفكير بعض المؤسسات في تأسيس برنامج مماثل يسمى " الحساب من أجل الحياة " Counting for life.

وأعربت عن اعتقادها بأن هذا هو المعني الحقيقي للقراءة من أجل الحياة، هو نشاط مجتمعي وفردي، اشباع لحاجات شخصية وتحقيق لأهداف مؤسسية ومجتمعية، تنمية لمهارات العمل الجماعي التعاوني وحل المشكلات والتفكير الناقد، تأصيل لشخصيات الأفراد وتأكيد لهوية المجتمعات، إنها قراءة في الحياة ومن أجل حياة أفضل للأفراد والمجتمعات.

ووجهت الشكر فى ختام كلمتها للشركاء الداعمين للمؤتمر ،المكتب الإقليمي لليونسكو بالدوحة، دار بلومزبري مؤسسة قطر للنشر والشركاء الذين شاركوا في أعمال اللجنة التنظيمية للمؤتمر، مدرسة الأحنف بن قيس، ومدرسة أم القرى والدكتور أحمد الساعي المنسق العام للمؤتمر على جهوده في التحضير لفعاليات الأسبوع وأعضاء اللجنة التحضيرية والدكتورة غدنانة سعيد البنعلي رئيسة قسم العلوم التربوية على جهودها الكبيرة في متابعة أعمال لجان المؤتمر، والأستاذة الدكتورة نصرة البناي رئيسة لجنة التوصيات وأعضاء اللجنة، والدكتورة مباركة الأكرف رئيس لجنة العلاقات العامة وأعضاء اللجنة والدكتور عبدالله أبو تينه رئيس اللجنة العلمية وأعضاء اللجنة والدكتور عبد الحي السيد رئيس اللجنة التنظيمية، وأعضاء اللجنة، والدكتورة مها الشريف رئيسة اللجنة الإعلامية وأعضاء اللجنة وموظفي وموظفات قسم العلوم التربوية على جهودهم في إعداد الملفات واستقبال العارضين وتنظيم وترتيب قاعات المؤتمر وتزويد المبنى بالإرشادات اللازمة للتسهيل على الحضور: عائشة المهندي، مريم ناصر، أمل إبراهيم، نعيمة العتيبي، منى الفياض، هديل الخطيب، أكرم ياسين، يوسف جربي، دينا بوكشيشة، هدى الكبيسي وطلاب وطالبات نادي كلية التربية وخريجات الكلية، وإلى جميع المعلمين والمعلمات والمدارس التي شاركت بالحضور أو تقديم فعالية مكتب المنسق المالي والإداري بالكلية، والشكر موصول إلى إدارة العلاقات الخارجية بالجامعة، وإدارة تقنية المعلومات، وشكري إلى كل من ساهم في إنجاح هذا فعاليات هذا الأسبوع.

وقال المنسق العام للمؤتمر د. أحمد جاسم الساعي أستاذ تكنولوجيا التعليم المشارك

كلية التربية — جامعة قطر ان القراءة كعنوان لمؤتمرنا هذا هي منهجٌ حياة، ووسيلةٌ للتعلم، وسبيل للعلم والمعرفة، ونحن أمةٌ اقرأ حيث خصنّا اللهُ بالقراءة حين أمرناً بها في كتابه العزيز، وقرآنه المحكم بقوله تعالى على لسان جبريل عليه السلام مخاطباً النبيَّ الأميَّ محمداً عليه أفضل الصلاة والسلام، بعد بسم الله الرحمن الرحيم "اقرأ باسم ربكَ الذي خلق. خلق الإنسان من علق. اقرأ وربّكَ الأكرم. الذيَ علمَ بالقلم. علمَ الإنسان ما لم يعلم". فبالقراءة يعلّمُ الإنسان ما لم يعلمهُ من قبل، فالقراءة سبيل العلم والمعرفة، والعلمُ نورٌ وهداية، والمعرفة ثقافة ودراية. فبالقراءة تتفتحُ الآفاق، وتتوسعُ المدارك، ويتسعُ الاطلاع، وتنموُ الثقافة، وتظهرُ الفصاحة، وينطلق اللسان، ويتواصل الإنسان مع أخيهِ الإنسانْ، وتتلاقحُ الأفكار، وتزدهرُ الحياة، وتظهرُ أهمية القراءة في الحياة، ومن أجل الحياة. فهي الزاد الذي يتزود به الفرد في حياته، وهي نقطةُ انطلاقهِ في علمهِ وعملهِ.

وأضاف" ليس هذا فحسب، فالقراءة معرفة، والمعرفة قوة، وهي القوة المحركة لعجلة التكنولوجيا، وعجلة التنمية بكل أشكالها العمرانية والاقتصادية والعسكرية وغيرها، فالعلاقة بين العلم والمعرفة، الناجمة عن القراءة، وبين التكنولوجيا ومظاهر التنمية الأخرى.. علاقة وطيدة.. تكملَ بعضها البعض، وتدفعُ بعضها البعضَ، وتدعمَ بعضها البعض، فكلما زادت المعرفة كقوة محركة لعجلة التغيير، زادت عجلة التكنولوجية سرعة، وأثمرت معرفة.. وقوة وسيطرة، وارتقاءً وعلوا.

وأوضح" لم تنهض الأممَ إلا بالمعرفة الناجمة عن القراءة، والشواهد أمامنا كثيرة، والقرائن واضحة، فلم تنهض الأمم المتقدمة ممثلة في الدول العظمى، ولم ترتق وتزدهر، ولم تصل إلى ما وصلت إليه من تقدم علمي، وتفوق تكنولوجي، ونمو اقتصادي، ونضج سياسي، وهيمنة فكرية، وغزو ثقافي، إلا بالقراءة حيث العلمُ والمعرفة.. والمعلومات التي في ضوئها.. ترسم الخطط المستقبلية، وتنفذ الاستراتيجيات بشكل علمي وعملي فعال.

وقال انه في المقابل، فلننظر إلى أمتنا العربية والإسلامية (أمة اقرأ) أين كانت في الماضي عندما كانت تقرأ، وتبني على القراءة، وأين وصلت، وكيف ازدهرت، وتوسعت في ذلك الزمان، وسادت علميا وثقافيا وسياسيا وعسكريا، وأين هي الآن؟ وماذا صارت؟ وماذا حل بها؟ لقد أصابها الضعف والهوان،..وأصبحت لا حول لها ولا قوة،..ولا اعتبار....ولا حساب ولا احتساب.. بعد ان ابتعدت عن القراءة، وهجرتها إلى الدرجة التي أصبحت في ضوئها لا تملك قرارها، ولا مصيرها، ولا حتى كلمتها، ولا تعلم شيئا عن عدوها، ولا تدري ما يحاك لها، ويخطط ضدها. ولذا، فلابد من النهضة، والنهوض بالأمة، والاستيقاظ من الغفوة، والعمل على اكتساب العلم والمعرفة. وذلك بتفعيل دور القراءة.

واضاف انه من هنا، واسترشادا بأهداف المؤتمر، وباقي فعاليات الأسبوع، تحدد مشكلات العزوف عن القراءة، وتشخص أسبابها، وتوجه الجهود لعلاجها والتغلب عليها، والأخذ بالمقترحات الناجعة لنشر ثقافة القراءة، والتشجيع عليها ودعمها، وتعزيز سلوكياتها الصحية مثل القراءة من أجل القراءة أولا، وما ينتج عنها من سلوكيات مرغوب فيها مثل حب القراءة والاستطلاع، واللجوء إليها من أجل التعلم في الصفوف الدراسية، وداخل المؤسسات التعليمية تارة، وخارج هذه المؤسسات تارة أخرى، والقراءة من أجل المتعة والاستمتاع في البيت، وفي الشارع، وفي الأماكن العامة دون حرج ولا تحفظ، ولا اعتبار للنقد والانتقاد، والقيل والقال، لتصبح عادة محمودة، يتشرف بها أصحابها ويفتخرون، وينافسون ويتنافسون، وبها تعود الأمة إلى سابق عهدها، وتصبح أمة.. اقرأ... "اسماً على مسمى". وليس هذا بمستحيل إن وجدت النية، وتكاتفت الأيادي، وتضافرت الجهود، وتولدت الهمم.

ولذا، فنقول ونردد: "القراءة القراءة" ولا شيء غير القراءة، ونشدد عليها، ونشجع على ممارستها، فهي طوق النجاة، وسبيل النجاح، وتحقيق الأهداف، وبلوغ الغايات.

وتوجه بالشكر في ختام كلمته لكل من أسهم في انجاح هذا الملتقى، وعمل على إظهاره بهذه الصورة المشرفة. فالشكر موصول للشركاء الداعمين مثل مؤسسة بلومز بيري للطباعة والنشر، ومنظمة "اليونسكو"، وغيرهما من الشركاء على كل ما قدموه من دعم مادي ومعنوي لهذا التجمع وفعالياته وكل أعضاء لجان أسبوع التجمع التربوي هذا ورؤسائها..

وقد عقد خلال اليوم الاول من المؤتمر عدد من ورش العمل تم خلالها تقديم اوراق عمل وابحاث تتعلق بالقراءة عند الاطفال ومنها ورقة عمل مقدمة من د. عماد حسن ذيب حامد من مؤسسة قطر. مركز التعلم تحت عنوان "الوعي الصوتي وتعليم القراءة للمبتدئين وذوي صعوبات القراءة " وسوف تستعرض الورقة المجال الصوتي للغة وعناصره وأهميته ونتائج أبحاث كيف يقوم الدماغ بعملية القراءة وتوظيف أساليب عملية خالصة داخل الصف لتنمية عملية القراءة.

كما تم عرض نشاطات الوعي الصوتي المهيئة لعملية القراءة وهي خمسة عناصر أساسية تتمثل في: الوعي بالجملة، التنغيم، المقاطع الصوتية، المزج الصوتي، الوعي بالأصوات المفردة.

وورشة عمل للدكتورة هدى إبراهيم بشير بكلية التربية جامعة قطر ولمدربين مساعدين آمنة المغيصيب، موزة سالم، إيمان شعار، جوزاء الشمري، لورين ساكي بمركز الطفولة المبكرة — قسم العلوم النفسية

وتهدف الورشة إلى تدريب أولياء الأمور على تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لطفل ما قبل المدرسة مع تدعيم اتجاهات أولياء الأمور نحو القراءة وأهميتها وتتضمن الورشة محورين المحور الأول: ارشادات عامة لتدعيم مهارة القراءة عند طفل ما قبل المدرسة والمحور الثاني تطبيقات عملية لمجالات القراءة عند الطفل.

وينقسم المشاركون إلى أربع مجموعات للتدريب على كيفية قراءة الكتب واختيارها كما يلي اللغة العربية للطفل واللغة الانجليزية للطفل والكتب العلمية للطفل وقصص الأطفال

والفئة المستهدفة: أولياء الأمور ومعلمات رياض الأطفال

فيما يقدم أحمد الراشد من مركز الشفلح للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ورقة عمل بعنوان "بعض استراتيجيات التدريب على القراءة لذوي الاعاقة الذهنية" وتعرض ورقة عمل لبعض الاستراتيجيات المتنوعة المستخدمة في التدريب على مهارات القراءة للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية باستخدام الرسوم.

وورشة عمل لمريم إبراهيم الشريم من روضة الفيصل وتدور حول إستراتيجية التدريب على القراءة بمشاركة الأسرة بطرق ميسرة وتهدف الى التدريب على استراتيجية القراءة وعرض نماذج لبعض القصص المستخدمة في القراءة ووضع خطة عمل لتدريب الطلاب الصغار على القراءة وتوزيع نماذج لمتابعة الأطفال على القراءة.

وورشة عمل يشارك فيها وسيم مازن العنبتاوي من المجلس الأعلى للتعليم حول استراتيجيات وبرامج القراءة السريعة ومن خلالها سيتاح للمشاركين في ورشة العمل هذه التدرب على أهم الاستراتيجيات العالمية المتبعة في مجال تسريع القراءة وتنمية الاستيعاب واستخدام التكنولوجيا والبرمجيات المتخصصة في هذا المجال مثل برنامج الشافعي وبرنامج AC Reader

وورقة عمل للدكتورة د. نجوى الحوسني من جامعة الإمارات العربية المتحدة حول دور الأسرة في تنمية الاستعداد القرائي لدى الأطفال وتركز الورقة على انه من الأمور المتفق عليها بين العديد من التربويين أن الجهود التي يبذلها الأطفال في تعلم القراءة في المراحل الأولى من حياتهم تتم في الأسرة.

ولكن المفهوم السائد لدى كثير من الأسر أن تنمية حب القراءة عند الأطفال وربطهم بالكتاب هي مهمة المدرسة وحدها، ويجب الانتظار إلى حين وصول الطفل سن السادسة ودخوله المدرسة وتعرفه على الحروف لكي يتعلم القراءة، وهذا مفهوم خاطئ وفقا للدراسات والأبحاث.

وتشير البحوث التربوية والنفسية إلى أهمية السنوات الخمس الأولى في بناء شخصية الطفل وتحديد أنماط سلوكه مّما يجعل أمر تربيته وتوجيهه شأنا يستحق العناية والجهد والتفكير.

د. احمد الساعى: القراءة منهج حياة ووسيلةٌ للتعلم وسبيل للعلمِ والمعرفة

تسلط ورشة العمل هذه الضوء على دور العائلة في تنمية الاستعداد القرائي لدى الأطفال، وتعرض بعض الأفكار والاستراتيجيات الحديثة في تشجيع القراءة بالإضافة إلى الفوائد المتعددة للقراءة المنزلية التي تعود بالفائدة على الأطفال وذويهم.

وورقة عمل لفراس عبد الله الكردي من مدرسة خالد بن الوليد المستقلة حول استراتيجيات تعليم القراءة لذوي الاحتياجات وتدور حول أهم التقنيات التي يمكن أن تساعد المعلم والمتعلم ولاسيما بطء التعلم على القراءة الفعالة وفق اخر ما توصلت إليه النظريات.

وهناك بحث اخر مقدم من محمد كمال كامل عبد الرحمن من قطر للبترول بعنوان "القراءة وأثرها على حياة الفرد والمجتمع" ويدور حول أهم التقنيات التي يمكن أن تساعد المعلم والمتعلم ولاسيما بطء التعلم على القراءة الفعالة وفق اخر ما توصلت إليه النظريات.

وبحث اخر من الدكتور نصر الدين صالح سيد من كلية الآداب والعلوم — قسم اللغة العربية

بعنوان" اللسانيات الدلالية واستراتيجيات تحديد المعنى في القراءة " ويقول الباحث ان للسانيات الدلالية دورا مهما في تحليل معنى الكلام المنطوق والمكتوب، ومن ثم فلا مناص من تفعيل دوره (صراحة) في استراتيجيات قراءة النص وتحليل معناه وفق مستوياته المتعددة.

وقال إن من الثابت في نظريات الدرس اللساني أن اللسانيات بعامة واللسانيات الدلالية بخاصة لها أدواتها الموضوعية، وخطواتها الإجرائية في تفتيت بنيات النظام اللغوي وتحليل عناصرها بدقة قابلة للقياس وخاضعة لنظريات البحث العلمي الدقيق، فلا يصيبها هوس الهوى، أو الميل. كما أنها لا تجنح إلى الأحكام العامة أو الأحكام القيمية التي يغلب عليها المبالغة والتفضيل دون سند أو دليل.

كما أن اللسانيات الدلالية كاشفة أيضا عن المعنى اللغوي وما يحيط به من جوانب غير لغوية ولها أثرها الفعال في هذا الإطار، فهي قادرة على إبراز دور الجوانب العاطفية وبيان أثرها في الإبداع الأدبي ومن ثم إنتاج التعبيرات الجديدة والأساليب المبتكرة.

وتؤدي اللسانيات الدلالية وفق هذا الإطار وظيفة ذات مهمة استرتيجية في إزالة غموض معنى النص المقروء، وتوضيح المبهم، وإدراك المعاني الثواني لتعدد القراءات، وإدراك العلاقات الدلالية للبنيات السطحية والعميقة، والتوصل إلى أبعاد تعدد الثقافات عندما تتداخل في قراءة النص الواحد. كما أن اللسانيات الدلالية آلية فائقة الأهمية في التمييز بين الدلالات الحقيقية والمجازية، وكبح جماح القراءة السلبية لفهم الخيال الإطاري للنص القرائي.

جانب من الحضور «تصوير: محمد فرج»